



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأربعاء

24 نوفمبر 2021





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

رفع معدلات مشاركة المرأة في سوق العمل إلى 30 % بحلول 2030

تمكين المرأة تجاوز المستهدفات خلال خمس سنوات

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 19 ربيع ثاني 1443هـ - 24 نوفمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1920322>

أكد وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ على أن المرأة السعودية حظيت بمكانة مرموقة وعظيمة منذ تأسيس المملكة على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله وحتى العهد الزاهر لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله -

وقال د. آل الشيخ في كلمته التي القاها لدى رعايته نيابة عن حرم خادم الحرمين الشريفين صاحبة السمو الأميرة فهدة بنت فلاح آل حثلين ندرشين أعمال وفعاليات مؤتمر تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان، الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أمس الثلاثاء بحضور رئيس الجامعة الدكتور أحمد بن سالم العامري، ووكيلة الجامعة لشؤون الطالبات الدكتورة نوف بنت عبدالعالي العجمي وعدد من قيادي وقيادات الجامعة ومشاركة قيادات نسائية من مختلف القطاعات، ونحو 60 وزارة ومؤسسة وهيئة حكومية وأهلية وتستمر فعالياته لمدة يومين.

وقال د. آل الشيخ شهدت مسيرة تمكين المرأة قفزات تاريخية في مختلف المجالات بتنفيذ العديد من المبادرات والإصلاحات وسن التشريعات لدعم وتمكين المرأة حتى أصبحت اليوم تتبوأ أعلى المناصب القيادية، مشيراً إلى أن مستهدفات رؤية المملكة الطموحة 2030م ركزت على رفع معدلات مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل من 22% إلى 30% بحلول 2030م وتمكينها في المساهمة في كافة مجالات التنمية. وأضاف واشتمل برنامج التحول الوطني (2017 - 2020م) على 36 هدفاً استراتيجياً لدعم تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في سوق العمل.

وأكد وزير التعليم على تحقيق تلك المستهدفات في أقل من نصف المدة حيث أظهرت تقارير الهيئة العامة للإحصاء 2020م زيادة حصة ومشاركة المرأة في سوق العمل إلى 32.4% وتمكين المرأة السعودية في العديد من المناصب القيادية وزيادة عضوية مشاركتها في مجلس الشورى وتوليها مناصب قيادية في عدد من الوزارات والجامعات وتمثيل المرأة للمملكة في العديد من المحافل الدولية.

وقال د. آل الشيخ أثبتت المرأة السعودية قدرتها على المشاركة الفاعلة في القطاعين الحكومي والخاص حيث حلت المملكة على رأس 190 دولة في الأكثر تقدماً في مجالات تمكين المرأة وتعزيز دورها ومشاركتها وفقاً لتقرير البنك الدولي 2020م.

من جانبه أكد مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور أحمد العامري على أن تنظيم الجامعة للمؤتمر يهدف لإبراز الدور الريادي لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الأمين في مجالات تمكين المرأة السعودية وتعزيز دورها من خلال إصلاح الهياكل التنظيمية ودعم النجاحات النسائية في مختلف المجالات. وقال د. العامري خطت المملكة خطوات إصلاحية واسعة ساهمت في تحسين قدرات المملكة التنافسية ومكنت المرأة من تحقيق النجاحات حتى باتت شريكا فاعلاً للرجل السعودي في تحقيق أهداف التنمية. ويهدف المؤتمر لإبراز الإصلاحات التشريعية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ودورها في تمكين المرأة، وفي تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، والتعريف بالمشاريع والمبادرات الحكومية التي تدعم تمكين المرأة السعودية بمختلف المجالات، كما تم استعراض النجاحات النسائية والمكتسبات التي حققتها المرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله. -

ويشهد أروقة المؤتمر 7 جلسات علمية رئيسية و5 جلسات حوارية متنوعة، يصاحبها معرض لأعمال وفعاليات المؤتمر بمشاركة 30 جهة حكومية وخاصة، و60 مؤسسة وهيئة حكومية وأهلية تستعرض تجاربها في تمكين المرأة، إضافة إلى

تقديم 49 بحثاً علمياً محكماً تتناول في طياتها الكثير من المنجزات والقرارات التاريخية والإصلاحات التي تخص المرأة السعودية وسبل تعزيزها في ضوء الدعم والتوجيهات الكريمة، في حين شارك 110 متحدثين ومتحدثات في الجلسات العلمية والحوارية المصاحبة لأعمال وفعاليات المؤتمر.

وسناقش المؤتمر عدد من المحاور كالإصلاحات التشريعية في عهد خادم الحرمين الشريفين ودورها في تمكين المرأة، والهوية الوطنية للمرأة السعودية، وتعزيز تمكين المرأة في التعليم والتدريب، ودور الإعلام الحديث في تعزيز تمكين المرأة، وتمكين المرأة في الجامعات السعودية، ودور المرأة في التنمية الاقتصادية، ومستقبل وتحديات تمكين المرأة.



خادم الحرمين يرعى اجتماع مجموعة الرؤية الاستراتيجية "روسيا والعالم الإسلامي" .. اليوم

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 19 ربيع ثاني 1443هـ - 24 نوفمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1920311>

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، تستضيف محافظة جدة اليوم الأربعاء، اجتماع مجموعة الرؤية الاستراتيجية "روسيا والعالم الإسلامي"، الذي يعقد هذا العام تحت شعار "الحوار وأفاق التعاون"، بمشاركة واسعة من مسؤولين وعلماء ومفكرين من روسيا الاتحادية ودول العالم الإسلامي لبحث القضايا المشتركة بين الجانبين، وتعزيز التعاون في مواجهة التحديات القائمة.

وتضم المجموعة 33 شخصية حكومية وعامة من 27 دولة إسلامية، بما في ذلك، رؤساء وزراء سابقين، ووزراء خارجية سابقين، والعديد من الشخصيات الدينية من العالم الإسلامي؛ حيث ينطلق هذا الاجتماع في إطار مساعي روسيا لتعزيز علاقاتها بالعالم الإسلامي، في ظل مبادرة المملكة العربية السعودية للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وتستضيف الاجتماع للمرة الثانية بعد أن استضافت دورته الرابعة في جدة عام 2008.

وتأسست مجموعة الرؤية الاستراتيجية في عام 2006 تحت إشراف يفيغيني ماكسيمو فيتش بريماكوف ومينتيمير شاربيو فيتش شاييف، وذلك بعد انضمام روسيا الاتحادية إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب؛ حيث عقدت المجموعة منذ ذلك الحين اجتماعاتها في موسكو، وقازان، وإسطنبول، وجدة والكويت.

كما عقدت آخر نسخة من اجتماع مجموعة الرؤية الاستراتيجية روسيا والعالم الإسلامي في الفترة بين 28 إلى 30 نوفمبر 2019 في مدينة أوبا (جمهورية باشكورتستان)، وذلك تحت شعار "الوئام بين أتباع الأديان.. تجربة روسيا والدول المشاركة في منظمة التعاون الإسلامي"؛ فيما تركز المجموعة حالياً على وضع تدابير لتعزيز التعاون طويل الأجل بين روسيا والدول الإسلامية، والتنفيذ العملي للشراكة الاستراتيجية بين روسيا الاتحادية وبين العالم الإسلامي.



15 منشأة صحية بـ "جازان" تحقق معايير اعتماد المنشآت

الصحية "سباهي"

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 19 ربيع ثاني 1443 هـ - 24 نوفمبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/761671>

واس - جيزان
حققت 15 منشأة صحية بصحة جازان شهادة اعتماد "سباهي" والصادر عن المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية، وذلك بعد خضوعها للتقييم وتوفير اشتراطات السلامة وتطبيق أعلى معايير الجودة عند تقديم الخدمات الصحية للمرضى. وأوضحت صحة جازان أن هذا الإنجاز الذي حققته صحة جازان بحصول مستشفى الأمير محمد بن ناصر و 14 مركزاً صحياً على اعتماد "سباهي" يعد تأكيداً على النقلة النوعية التي تشهدها منظومة الخدمات الصحية ذات الجودة العالية بالمراكز الصحية والمستشفيات المنتشرة في مختلف محافظات المنطقة بما تتماشى مع برنامج التحول الصحي ورؤية المملكة 2030.



بدء تنفيذ خدمة إصدار وتجديد الإقامة بشكل ربع سنوي

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 19 ربيع ثاني 1443 هـ - 24 نوفمبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/761665>

واس - الرياض
بدأت وزارة الداخلية ممثلة في المديرية العامة للجوازات ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) ممثلة في مركز المعلومات الوطني في تنفيذ خدمة (إصدار وتجديد الإقامة بشكل ربع سنوي)، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة على السماح بإصدار الإقامة المرتبطة برخص العمل وتجديدها بشكل ربع سنوي (كل 3 أشهر كحد أدنى)، مع استثناء العمالة المنزلية ومن في حكمها، وتجزئة استحقاق قيمة رخصة العمل ورخصة الإقامة والمقابل المالي والرسوم اللازمة لاستخراج الإقامة. وستمكن الآلية الجديدة صاحب العمل من تجديد الإقامة ورخص العمل والمقابل المالي لمدد متفاوتة (3 أشهر و6 أشهر و9 أشهر وكذلك 12 شهراً حسب ما هو معمول به سابقاً) بحسب حاجة المنشأة. وتهدف الآلية إلى التيسير على منشآت القطاع الخاص، بحيث تمكنهم من تحقيق إدارة السيولة النقدية بكفاءة أعلى، وتمكين المنشآت من تجديد رخص العامل حسب الاحتياج الفعلي له، إضافة إلى ذلك سيدعم هذا القرار نمو منشآت القطاع الخاص، ويسهم في تطوير سوق العمل وتعزيز جاذبيتها وتحسين بيئتها، ومنح العلاقة التعاقدية القائمة فيها مرونة أكثر، ما يجعلها مواكبة لأسواق العمل العالمية. وأوضحت المديرية العامة للجوازات أنه يمكن الاستفادة من هذه الخدمة عبر منصتي (أبشر أعمال - مقيم)، وبدورها

أوضحت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أنه يمكن الاستفادة من هذه الخدمة، فيما يخص رخص العمل عبر منصة قوى والبوابة الإلكترونية لخدمات العمل.



الشورى يطالب • هيئة الإنفاق“ بقنوات تواصل لتلقي بلاغات الهدر

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 19 ربيع ثاني 1443 هـ - 24 نوفمبر 2021م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2089022>

طالب مجلس الشورى المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة (أداء) بتطوير منصة وطني بما يتيح تجربة المستفيدين من خلال الربط التقني مع الجهات الحكومية لقياس مدى الرضى العام للمستفيدين عن الخدمات التي تقدمها تلك الجهات مع وضع سلمٍ وظيفي لمنسوبيه ومعالجة أسباب التسرب الوظيفي وعلى وجه الخصوص تسرب الموظفين؛ بما يدعم الاستقرار الوظيفي والمحافظة على تطوير بيئة العمل.

وفي شأن آخر، وافق الشورى خلال جلسته امس (الثلاثاء) على قيام هيئة كفاءة الإنفاق بوضع خطة واضحة المعالم لتطبيق عقود الأداء على مشاريع التشغيل والصيانة ورفع كفاءة وإمكانات أجهزة الإشراف في الجهات الحكومية وتشكيل فرق لمعالجة المشاريع المتأخرة والمتعثرة وإخضاعها لتقييم يؤدي إلى سرعة إنهائها والاستفادة منها، داعياً إلى وضع خطة واضحة وآليات عمل لبناء جيلٍ من المقاولين والمتعهدين من خلال إشراكهم كمقاولين من الباطن مع المقاول الرئيسي أو المتعهد الرئيسي وفق الأنظمة والتنسيق مع الجهات المعنية.

ووافق المجلس على قيام هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية بالإسراع في دراسة تأثير الإنفاق الحكومي على المشروعات والبرامج والخطط وعلى المالية العامة في المدى المتوسط والبعيد والاستعانة بجهة متخصصة ومستقلة للتحقق من نتائج الوفورات والمنهجية المستخدمة لاحتسابها، ودراسة إنشاء قنوات للتواصل مع الجمهور لتلقي البلاغات المتعلقة بالهدر أو شبهات الهدر في الجهات الحكومية مع وضع ضوابط مشددة للحيد من البلاغات الكيدية. كما ناقش المجلس التقرير السنوي لوزارة الصحة الذي تلته أمام المجلس رئيس اللجنة الدكتور منى آل مشيط، وطالبت اللجنة في تقريرها المعروض للمناقشة وزارة الصحة بتوفير الدعم القانوني لمؤسسات الوزارة والممارسين الصحيين حسب أفضل الممارسات الطبية والقانونية في العالم، والتنسيق مع الصندوق الوطني للتنمية لإنشاء صندوق للصحة العامة، والعمل على توطين صناعة اللقاحات في المملكة وتحقيق الاكتفاء الذاتي فيها وسعودة الوظائف الصحية وتوفير القوى العاملة بالقطاعات الداخلية والخارجية، والعمل مع الهيئة السعودية للتخصصات الصحية على الاعتراف بالزمالة السعودية على المستوى الإقليمي والدولي، إضافة إلى تطبيق الرعاية الطبية العاجلة على الطرق السريعة.

وناقش المجلس تقريراً تقدمت به لجنة الثقافة والرياضة والسياحة، وطالبت اللجنة في تقريرها السياحة بتحسين بيئة الاستثمار وتحفيز مشاركة القطاع الخاص في المشروعات السياحية ومعالجة التحديات التي تواجه ذلك، وفقاً لما جاء في تنظيمها وتحقيق المزيد من النمو المتوازن في التنمية السياحية بين مناطق المملكة، ورأت اللجنة في تقريرها أهمية رفع نسبة توظيف المرأة، وعمل دراسة تفصيلية دقيقة لرصد التوزيع الجغرافي للزيارات السياحية ونسبة الإقبال ومجالات الإنفاق الرئيسية في قطاعات السياحة المختلفة مع تضمين تقاريرها السنوية القادمة ما يتوافق مع ذلك، مؤكداً ضرورة تكثيف الوزارة لجهودها في مراقبة أسعار مرافق الإيواء السياحي بما يتوافق مع مستوى تصنيفها.

مذكرة تفاهم لدعم مندوبي التوصليل السعوديين بـ 3 آلاف ريال شهريا

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 19 ربيع ثاني 1443 هـ - 24 نوفمبر 2021م
https://www.aleqt.com/2021/11/22/article_2214806.html

وقعت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مذكرة تفاهم مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد البشرية تنص على تقديم دعم مالي لمندوبي التوصليل السعوديين العاملين في التطبيقات المسجلة لدى الهيئة والحاصلين على وثيقة العمل الحر المقدمة من قبل وزارة الموارد البشرية وذلك بعد تنفيذ عدد محدد من طلبات التوصليل بشكل شهري.

وتهدف المذكرة الموقعة إلى تشجيع الشباب السعودي في تنويع مصادر الدخل ومواكبة النمو المتصاعد في تطبيقات التوصليل وذلك وفق مسارين يصل إجمالي الدعم المالي فيهما إلى 3 آلاف ريال شهريا لكل متقدم. ووقع من طرف الهيئة عبدالرحمن المبارك نائب محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات المساعد للبريد فيما مثل المهندس ماجد الضحوي وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وكيل الوزارة للتوطين ومثل صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" فراس أبا الخيل المدير التنفيذي للأعمال.



المرأة السعودية والحركة النسوية

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 19 ربيع ثاني 1443 هـ - 24 نوفمبر 2021م
<https://www.al-madina.com/article/761672>

فاتن محمد حسين

في رسالة مطولة انتشرت مؤخراً في واتس أب من سيدة سعودية متألمة لما يحدث وتحذير من فتنة كبرى تحدث في البيوت؛ وأن سيدات زين لها (جنة الحرية) والتخلي عن الزوج وشيطنته؛ وأنه لا يمكن أن تكوني سعيدة في ظل زوج إلا إذا استسلم لك أو الطلاق!!، وان هؤلاء جميعاً موظفات إما مطلقات أو غير متزوجات وفضّلن الحرية عن الخضوع للزوج، وهي- نتيجة لاتباع تعليماتهن- تطلقت من زوجها فتزوج بأخرى واحتقرها أبناؤها لأنها تخلت عنهم إلى صديقات، وشاليهات، وكافيات...!! إنها عصابة مجرمة تسعى لتدمير البيوت عن طريق خلق عداوة وحقد على الرجل وأن المرأة ضروري أن تستقل براتبها وسيارتها ولا تسمح لرجل أن يسألها حتى ولو أبوها!!.. والحمد لله أنها استيقظت بعد أربع سنوات وراجعت ذاتها ولكنها تشعر بالندم والأسى لأنها فقدت بيتها، وأسرته و زوجها الرجل الحنون الشهم وتتمنى لو تعود له. وبصرف النظر عن مدى صحة الرسالة أو أنها مؤلفة.. ولكن أجد فيها الكثير مما يجب التنبيه له واليقظة حوله؛ فالحركة النسوية هي حركة عالمية بدأت منذ القرن الثامن عشر حين اضطهدت النساء وكان هناك تمييز جذري بين المرأة والرجل في المراتب والأجور وهضم للحقوق الإنسانية، بل جاء آخرون ودافعوا من أجل المساواة الكاملة بين الجنسين في

المجال السياسي والاجتماعي والجنسي. ثم تطور المصطلح إلى حركة (تحرير المرأة) وهو ما وصل إلى البلاد العربية مثل مصر والمغرب واتخذت طابعاً سياسياً واجتماعياً لم يكن مقبولاً في دول لها قيمها الإسلامية وكان ذلك منذ الستينيات الميلادية. ثم تم رفع سقف المطالبات إلى ما يتعلق بحقوق المثليين وغيرها!.. وهي تتفاوت في القبول والرفض حتى في المجتمعات الغربية نفسها. ولكن هذه الحركات لم تجد قبولاً في مجتمعنا سوى لدى بعض النساء المقموعات أصلاً ونمط الحياة الذي تأصل فيه الكبت وإذلال المرأة فوجدت بعض النساء- نتيجة لقلة الوعي- متنفساً في هذه الحركات بالخروج على السلطة القانونية والسياسية للدولة وأسمين أنفسهن (ناشطات نسويات) وكانت بدايتها قيادة السيارة بدون مسوغ نظامي، ولكن الدولة أعزها الله لم ولن ترضى بالخروج عن الأنظمة والقوانين؛ فقامت وبعد دراسات متأنية من الجهات التشريعية بسن الأنظمة والقوانين التي تكفل حقوق المرأة؛ وهي التي كفلها لها الإسلام ومكنتها اجتماعياً وحقوقياً وقانونياً؛ فأصبحت المرأة عضواً في مجلس الشوري، والمجالس البلدية، والغرف التجارية، ثم سمحت لها بالعمل في وظائف كانت حكراً على الرجال، كما أصدرت قوانين بأحقيتها بالسفر والعلاج والعمل دون موافقة من ولي الأمر إذا كانت فوق 21 عاماً. وكل ذلك لتمكين المرأة واعطائها حقها في المشاركة في التنمية الوطنية. إذن مصطلح (النسوية لدينا) ليس حراكاً منظماً معترفاً به بل تعتبر من الحركات المتطرفة حسب تصنيف أمن الدولة. ولكن ربما تكون الرسالة نذير بوجود حالات تنمر وتمرد على الزوج أو الأسرة نتيجة لفهم خاطئ لمعنى الحرية أو التمكين لدى بعض المراهقات فكراً وعقلياً ونفسياً. وهنا لا بد من وقفة جادة نحو الإصلاح الحقيقي ولا بد أن تتضافر الجامعات السعودية بعمل دراسات مستفيضة في هذا الجانب؛ فقد كثرت حالات الطلاق بصورة مخيفة ومهددة لأمن المجتمع حتى وصل المعدل إلى 7 حالات طلاق في الساعة الواحدة- بحسب الكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة - وبين كل 10 زيجات هناك 3 حالات طلاق!!

وبصرف النظر عن الخسائر المادية فإن الخسائر الاجتماعية والنفسية للأطفال هي الطامة الكبرى؛ فالطلاق معناه هدم الأسرة وتشتيت الأبناء؛ والأسرة هي النواة الأساسية في صلاح المجتمع. نحتاج حقيقة إلى الحد من مصادر التحريض والتمرد على الزوج وقيم الأسرة وخاصة في الإعلام، وما يسمى بدورات السعادة وهي هدم في كثير من أفكارها! كما نحتاج إلى دورات مقننة للمقبلين على الزواج وتكون وثيقة الحصول على الدورة أساساً في عقد النكاح، بل دراسات وحلول عاجلة من المؤسسات التربوية والاجتماعية والدينية والثقافية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.



العقد الاجتماعي على الطريقة السعودية

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 12 ربيع ثاني 1443هـ - 17 نوفمبر 2021م

<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2089014>

أريج الجهني

«حظر ممارسة أي أساليب احتيالية بقصد الحصول على معاش الضمان الاجتماعي دون وجه حق، أو عدم صرف المعاش على التابعين من أفراد الأسرة، ضماناً لتلبية وصول الاحتياجات الأساسية لكل مستفيد ورعاية تابعيه منها». هكذا صرحت النيابة العامة، بالتزامن مع البدء بتنفيذ نظام الضمان الاجتماعي المطور، والذي أكدت من خلاله وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية حرص المملكة على تحقيق الاستقرار والرفاه الاجتماعي والدعم المناسب للأسر الأشد حاجة وضمان ما يغطي الاحتياجات الأساسية لكل مستحق.

غير مستغرب أن نرى هذا التطاير الأمني والاجتماعي في أقوى صورته لتكون الرسالة واضحة أن أمن المواطنين وحفظ حقوقهم منهج قائدتنا الفريد والذي لا يضاهيه أحد، فنحن في وطننا لسنا بحاجة للحديث عن (عقد اجتماعي)، فأنظمتنا المتطورة والرصينة تحفظ كرامة الفرد وتتضمن معه بصورة حضارية لا تجدها في أي دولة أخرى. فبينما يعرف بأنه (العقد المبرم بطريقة فعلية بين طرفين وهما الحكومة وأيضاً الشعب ويمكن أن تكون بين الحاكم مع المحكوم، ويتمكن من خلاله تحديد الحقوق التي تكون خاصة بالفئة المفروضة عليها)، فإن التضامن الاجتماعي اليوم يؤكد فكرة صاحب العقد الاجتماعي جان جاك روسو، الذي نفسه قال (رصيد الديمقراطية الحقيقي ليس في صناديق الانتخابات فحسب، بل في وعي الناس).

ما الجديد في النظام المطور؟ هو التصميم المبني على الاحتياج الفعلي لتطوير النظام السابق، مع مراعاة أفضل الممارسات العالمية لعدد من البرامج المماثلة لخلق فرص تنموية مستقبلية ليعكس سعي الوزارة الحثيث في المواءمة بين قيم الأصالة وحفظ حقوق المواطنين وبين الحدائة وتطوير العمل ليصبح نموذجاً للتمكين وإكساب المهارات وتأهيلهم وتدريبهم، بعبارة أوضح التحول من المفاهيم الرعوية السابقة لمفاهيم التمكين العملي للإنتاج والكسب والعمل والاجتهاد. قد يظن البعض أن مصادر الضمان الاجتماعي واحدة، لكن الحقيقة في النظام الجديد فإن موارد النظام لا تنحصر في الإعانة المعتمدة من خزينة الدولة وأموال الزكاة التي تجبها الدولة ولكن أيضاً ما يقدم من زكوات وصدقات وعائدات الأوقاف والتبرعات والهبات. دشنت الوزارة ملفاً شاملاً للنظام وأهم نقطة لفتت انتباهي في ظل مفاهيم التنوع والمساواة هو شمولية النظام للفئات الأشد حاجة، بغض النظر عن التصنيف السابق للحالة الاجتماعية، وأيضاً تضمين المواطنين من ذوي الدخل المحدود وأبنائهم بغض النظر عن جنسية الأب. أما من جانب الأمن الاجتماعي فالنظام يعزز حماية أفراد الأسرة من الإيذاء والاستغلال، لهذا جاء تضامن الأمن والموارد البشرية في شكل دقيق ومباشر كرد رادع لكل من غابت عنه مفاهيم التربية السوية والمواطنة الصالحة.

سيكون للباحثين الاجتماعيين تحت مظلة الوزارة مسؤولية مباشرة لزيارة المستحقين؛ ليجمعوا المعلومات مع التحقق من البيانات المتقدمة، وهنا أقول إن المزيد من الزيارات سيساهم في خلق حوار اجتماعي مباشر بين الوزارة والمستفيدين، وربما تصاعد الحالات التي قد تحتاج لتدخل عاجل وقيل أن تظهر في منصات الوسائل الاجتماعي وتتحول ترنداً، وهو ما نبهت عليه الجهات المختصة بضرورة التثبت من الحالات، ولعل القارئ بحاجة لمعرفة المزيد عن فرق عمل الوزارة والأخلاقيات المهنية المناطة بالباحثين.

أخيراً، فإن النظام المطور يؤكد أنه ستكون هناك خدمات للبحث عن عمل لكل مستفيد قادر أن يعمل حتى يستقر؛ وهكذا مع كل تشريع وتحديث جديد -بفضل الله- نجد أن الاستقرار والعناية هي عنوان كل مشروع وطني بل تتصل مباشرة بجودة الحياة الضلع الأعلى والأخطر في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، فكل هذه التحولات النوعية لم تقف عند حدود الورق بل تبهرنا في كل يوم بالنزول للميدان وسماع صوت الشارع أكثر وأكثر.



كاريكاتير



الرياض
@abdulaziz_rabea
الرياض

الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء
12 ربيع ثاني 1443 - 17
نوفمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1919016>



مطار صنعاء ..

زهراني

aleqt.com الاقتصادية

الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاربعاء 19 ربيع ثاني 1443 هـ
- 24 نوفمبر 2021م

https://www.aleqt.com/2021/11/24/article_2215911.html